

Distr.: General
24 January 2020

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٩ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/74/381)]

٢١٤/٧٤ - السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في وسط آسيا

إن الجمعية العامة،

إذ تسترشد بأحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على التعاون على الصعيد الإقليمي من أجل النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير إلى قراراتها ذات الصلة، ولا سيما القراران ٢١٤/٧٢ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ بشأن السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى و ٢٤٥/٧٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ بشأن تشجيع السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية، من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة، وغيرهما من القرارات ذات الصلة،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان مانايلا بشأن السياحة العالمية المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠^(١)، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية و جدول أعمال القرن ٢١ المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(٢)، وإعلان عمان بشأن تحقيق السلام من خلال السياحة المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠^(٣)، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)^(٤)،

(١) A/36/236، المرفق، التذييل الأول.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٣) A/55/640، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، والقرار ٢، المرفق.



وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل علمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفرضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنقذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياقها وأهدافها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتؤكد من جديد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتعدي التمويل وتمهئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد كذلك اتفاق باريس^(٥) وبدء نفاذه في وقت مبكر، وإذ تشجع جميع الأطراف في الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، وتشجع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٦) التي لم تودع بعد صك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

وإذ تسلّم بأن السياحة المستدامة يمكن أن تسهم مباشرة في حفظ المناطق والموائل الطبيعية الضعيفة بيئيا من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة، ومن خلال التوعية بأهمية التنوع البيولوجي، وإذ تشدد على الحاجة الملحة إلى معالجة التدهور العالمي غير المسبوق في التنوع البيولوجي، وإذ تتطلع إلى عقد مؤتمر قمة بشأن التنوع البيولوجي على مستوى رؤساء الدول والحكومات، في حدود الموارد المتاحة، قبل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في عام ٢٠٢٠، بغية تسليط الضوء على الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات على أعلى المستويات لدعم وضع إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ويضع المجتمع العالمي على مسارٍ يفضي به إلى تحقيق رؤية عام ٢٠٥٠ لحفظ التنوع البيولوجي،

وإذ تسلّم أيضا بما للسياحة المستدامة من بعد ودور مهمين بوصفها أداة إيجابية من أدوات تحسين نوعية الحياة لجميع الشعوب وبإسهامها في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية، والقضاء على الفقر وحماية البيئة،

وإذ تسلّم كذلك بأن السياحة المستدامة، بما في ذلك السياحة البيئية والسياحة الجبلية والسياحة الريفية، نشاط شامل لعدة قطاعات يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بوسائل منها تعزيز النمو الاقتصادي والتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير فرص العمل الكريم للجميع، والنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، وزيادة الدخل للسكان، وإذ تلاحظ بوجه خاص أن السياحة تشكل أكثر من ١٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأن هذا

(٥) اعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ-٢١، المرفق.

(٦) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

القطاع يمثل أكثر من ٦ في المائة من صادرات الخدمات، وأن أكثر من ٤ في المائة من الاستثمارات تُوجّه نحو تنمية السياحة،

وإذ تشير إلى اعتماد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة^(٧)، وإذ ترحب بالإعلان عن بدء برنامج السياحة المستدامة التابع لشبكة "كوكب واحد"،

وإذ ترحب بالجهود الجارية التي تبذلها بلدان وسط آسيا لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها على الصعيدين الوطني والإقليمي،

وإذ تسلّم بأهمية شتى المناسبات الدولية التي عقدت في وسط آسيا وغيرها من المحافل في زيادة تعزيز قطاع السياحة المستدامة في المنطقة،

وإذ تلاحظ أن بلدان وسط آسيا تعتمز اجتذاب المزيد من التمويل والاستثمار في قطاعاتها السياحية على الصعيدين الوطني والدولي،

وإذ تشدد على أن مرور طريق الحرير العظيم عبر وسط آسيا والجهود التي تبذلها بلدان وسط آسيا للترويج للسياحة في الأسواق العالمية تزيد اهتمام السياح الأجانب بالمنطقة،

١ - **تلاحظ** ما تقدمه بلدان وسط آسيا من مساهمة عملية قيّمة في تعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي، وجهودها في هذا الصدد؛

٢ - **تعرب عن دعمها** للجهود والمبادرات الإقليمية الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي في وسط آسيا؛

٣ - **تعرب عن تقديرها** لما تقدمه المساعدة الإنمائية الدولية من إسهام في تشجيع السياحة في وسط آسيا؛

٤ - **تدعو** الدول الأعضاء وغيرها من أصحاب المصلحة ومنظمة السياحة العالمية، في إطار ولايتها وفي حدود مواردها، إلى مواصلة دعم بلدان وسط آسيا فيما تبذله من جهود لتعزيز السياحة المسؤولة والمستدامة في المنطقة، وإلى القيام بما يلي تحقيقاً لهذه الغاية:

(أ) المشاركة في أنشطة بناء القدرات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها أهداف التنمية المستدامة^(٨)، عن طريق تيسير الحصول على الفوائد المتصلة بالسياحة لجميع قطاعات المجتمع، ولا سيما الأشخاص الذين يعيشون أوضاعاً هشّة؛

(ب) توسيع نطاق التعاون مع بلدان وسط آسيا في مجال السياحة المستدامة وفقاً للالتزامات الدولية لكل منها؛

(ج) المساعدة في صياغة التوجهات الرئيسية لسياسة موحدة وشاملة تتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة في منطقة وسط آسيا، مع مراعاة خصوصيات كل بلد في المنطقة ومستوى التنمية الاقتصادية فيه؛

(٧) A/CONF.216/5، المرفق.

(٨) انظر القرار ١/٧٠.

(د) دعم أنشطة السياحة المستدامة وجهود بناء القدرات ذات الصلة التي تعزز الوعي البيئي وتحافظ على البيئة وتحميها وتحترم الحياة البرية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والتنوع الثقافي، إضافة إلى التراث الطبيعي والتاريخي والثقافي، وتزيد تدفق السياح، والنهوض بتنمية السياحة المستدامة والاستراتيجيات التي تجتذب السياح الأجانب إلى وسط آسيا وتحسن رفاه المجتمعات المحلية وسبل عيشها من خلال دعم اقتصاداتها المحلية والبيئة البشرية والطبيعية ككل؛

(هـ) ضم الجهود لإدخال الممارسة المتمثلة في استحداث وتنفيذ تكنولوجيات الابتكار لتحديث قطاع السياحة؛

٥ - تشجع بلدان وسط آسيا على القيام بما يلي:

(أ) توحيد الجهود التي تبذلها في مجال إدخال أنواع السياحة النشطة على نطاق واسع، بما في ذلك السياحة الجبلية والسياحة البيئية ورياضة صيد الأسماك والتجول بالسيارات والدراجات الهوائية؛

(ب) إطلاع الدول الأعضاء على التنمية المستدامة لسياحة الحج في وسط آسيا وما تنطوي عليه من إمكانات، ودعوها إلى زيارة المواقع الدينية في وسط آسيا والمشاركة في المناسبات الدينية، حسبما يكون مناسباً؛

(ج) دعم السياحة المستدامة باعتماد سياسات ترعى السياحة المؤاتية والشاملة للجميع وتعزز الهوية الإقليمية وتحمي تراثها الطبيعي والثقافي، بما في ذلك النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي فيها؛

(د) تبادل الخبرات في مجال السياحة المستدامة بهدف المساهمة في التخفيف من حدة الفقر، لصالح جميع البلدان، مع التركيز بوجه خاص على أولئك الذين يواجهون خطر التخلف عن الركب؛

(هـ) إقامة وتعزيز بنية تحتية آمنة وموثوقة وفعالة وعالية الجودة ومستدامة ومرنة، بما في ذلك أنظمة المرور العابر التي تربطها بالأسواق الدولية، وجميع مصادر الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدعم من شركاء التنمية والمؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف والمصارف الإقليمية، من أجل تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة؛

٦ - تهيب بالدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة أن تتخذ التدابير الفعالة، في سياق السياحة المستدامة، بما في ذلك مبادرات السياحة البيئية، من أجل المساعدة على تعزيز مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل ومشاركة الشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل متوازن، على جميع المستويات وفي عمليات صنع القرار في كافة الميادين، وتعزيز التمكين الاقتصادي الفعال، لا سيما من خلال توفير العمل اللائق وتوليد الدخل؛

٧ - تحيط علماً بالتقدم الذي أحرزته بلدان وسط آسيا في تنفيذ البرامج القائمة التي تهدف إلى إنشاء السياحة المستدامة وتعزيزها في جميع أنحاء المنطقة، وترحب في هذا الصدد بمساهمتها في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٨) وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها؛

٨ - تدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة في المناسبات الرئيسية في مجال السياحة المستدامة في وسط آسيا، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تنمية السياحة المستدامة في المنطقة.

الجلسة العامة ٥٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩